

## القرآن وإعجازه العلمي

[75] الشمس: نجم عظم الحجم يبلغ حجمه بالنسبة لحجم الأرض  $a_0$  , 1305 مرة وتصدر منه الحرارة والضوء، وتندلع في بعض نواحيه ألسنة من اللهب تمتد آلاف الكيلومترات في الفضاء، وتدور الشمس حول محورها كما تدور الأرض حول محورها، وتكمل الشمس دورتها في 26 يوما وقد تمكن العلماء من تحديد هذه المدة بملاحظة دورة البقع الشمسية وهي المعروفة باسم الكلف الشمسي على سطحها، وينبعث من هذه البقع غازات وأعاصير يمكن تسجيلها عن طريق التحليل الطيفي، لمعرفة عناصرها، وتبلغ درجة حرارة الشمس عند سطحها  $6a_0$  درجة مئوية ولكنها في مركزها الباطني تربو على 15 مليون درجة، ورغم أن الشمس تدور حول نفسها، فإنها ليست ثابتة في مكان واحد بل إنها تسير في الفضاء وتسير معها أسرتها تنبعاها وهي تجرى لمستقر لها. القمر: تابع للأرض يدور حولها مرة في كل شهر قمرى، والأرض تدور في نفس الوقت حول الشمس، وتبلغ سرعة القمر أثناء دورته حول الأرض  $33a$  ميلا في الساعة، وتبلغ كتلة الأرض 80 مرة قدر كتلة القمر، ويبعد القمر عن الأرض بمقدار  $24aa$  كيلومتر، ويستخدم الرادار في قياس أبعاد الاجرام السماوية القريبة فقط: مثل القمر وذلك بمعرفة الزمن الذي تقطعه الموجة اللاسلكية في الذهاب إلى القمر والعودة منه، ويدور القمر حول محوره ببطء شديد، ولذا كان يومه أطول من يومنا كثيرا، فيستغرق كل من الليل والنهار أسبوعين، أي أن الشهر القمري نصفه نهار على وجه من القمر، ونصفه ليل على وجهه المقابل، ولذا تصل الحرارة في النصف المقابل للشمس حوالى 130 درجة مئوية، بينما تهبط أثناء الليل في النصف الآخر إلى حوالى 150 درجة مئوية تحت الصفر.